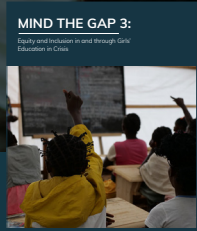




ملخص موجز

# التثقيف الجنسي الشامل رافعة لتعزيز الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية في حالات الأزمات



MIND THE GAP 3:  
Equity and Inclusion in and through Girls'  
Education in Crisis

MSI United States

MSI United States

MSI United States

MSI United States

MSI United States

MSI United States

MSI United States

MSI United States

MSI United States

MSI United States

MSI United States

MSI United States

MSI United States

MSI United States

MSI United States

MSI United States

MSI United States

MSI United States

MSI United States

تم إعداد هذا الموجز لدعم نشر الرسائل الرئيسية المتضمنة في تقرير إدراك الفجوة 3: تعزيز المساواة والشمول في تعليم الفتيات خلال الأزمات. ليقدم لمحة عامة عن الأدلة والفجوات المتعلقة بإمكانية وصول الفتيات والنساء إلى المعلومات المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية من خلال التعليم ووصي باتخاذ إجراءات من أجل تطوير وتقديم تربية جنسية شاملة تراعي النوع الاجتماعي في السياقات المتأثرة بالأزمات.

## التثقيف الجنسي الشامل (ESC) هو أداة فعّالة لدعم نتائج الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية (RHRS) الإيجابية.

يمثل فيروس نقص المناعة البشرية، والحمل، والولادة بعض الأسباب الرئيسية لوفاة المراهقات على مستوى العالم. يرتبط حمل المراهقات، الزواج المبكر، وتعليم الفتيات ارتباطاً وثيقاً ببعضهم البعض. ففي أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وحدها، هناك ما يصل إلى 4 ملايين فتاة في سن المراهقة ينقطعن عن المدرسة أو يُستبعدن منها كل عام بسبب الحمل، وهو ما يؤدي في بعض الأحيان إلى زواج الأطفال.<sup>2</sup>

1 World Health Organization (WHO). (2022a). Adolescent and young adult health. <https://www.who.int/news-room/fact-sheets/detail/adolescents-health-risks-and-solutions>

2 MSI United States. (2021). Contraception keeps girls in school. <https://www.msiunitedstates.org/contraception-keeps-girls-in-school>

يساعد الوصول إلى الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية على منع الحمل غير المقصود، تحسين صحة الأمهات، والوقاية من الأمراض المنقولة جنسياً، بما في ذلك فيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز. كما أنه يزيد الفتيات والشباب بالمعرفة والمهارات التي يحتاجون إليها للمناصرة من أجل حقوقهم والدخول في علاقات صحية وتوافقية. وهذا كله يمكّن الفتيات من البقاء في المدرسة والمشاركة الكاملة في فرص التعلّم.

### الصندوق ١: ما هو التثقيف الجنسي الشامل؟

يُعرّف التثقيف الجنسي الشامل الأطفال والشباب «بالجوانب المعرفية، العاطفية، الجسدية، والاجتماعية للجنس»<sup>٣</sup>. وهو نهج قائم على الحقوق لا يطلق الأحكام ويسعى إلى تزويد المتعلمين بالمعرفة، المهارات، القيم، والمواقف اللازمة لاتخاذ قرارات مستنيرة وذات مغزى حول ما يلي:

- صحتهم ورفاهيتهم الجنسية، مع دعم الاستقلالية الجسدية الكاملة؛
- العلاقات الاجتماعية والجنسية المحترمة؛
- كيفية فهم حقوقهم وحمايتهم.

يعد التعليم المتعلق بالصحة والحقوق الجنسية والإنجابية مهم من أجل الصحة العامة والقائمة على الحقوق على حد سواء، ومع ذلك فإن الوصول إليه غالباً ما يكون محدوداً بسبب الافتقار إلى الإرادة السياسية، وعدم كفاية المصادر والتمويل، التمييز المستمر ضد النساء والفتيات، وديناميات السلطة القائمة على أساس النوع الاجتماعي غير المتكافئة. ويمكن أن يؤدي هذا الافتقار إلى التربية الجنسية القائمة على الحقوق، الدقيقة من الناحية الطبية، والمناسبة للفئة العمرية إلى جعل الشباب عرضة للسلوكيات الجنسية الضارة والاستغلال الجنسي

### تفتقر النساء والفتيات النازحات و (مجتمع الميم+) إلى المعلومات الهامة المتعلقة بالصحة والحقوق الجنسية والإنجابية.

بالرغم من زيادة السياسات، والبرامج، والمناهج التي تدعم الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية، لا يزال هناك استبعاد للمتعلمين الأكثر ضعفاً من التثقيف الجنسي الشامل.<sup>٤</sup> فهناك مقاومة كبيرة من المجتمع المحلي والمؤسسات الدينية ضد تقديم التثقيف الجنسي الشامل في مستويات المرحلة الابتدائية مقارنة بالمرحلة الثانوية. ومع ذلك، نظراً لارتفاع أعداد الفتيات فوق السن في المدارس الابتدائية في حالات الأزمات وارتفاع معدلات تسرب الفتيات من المدرسة قبل مرحلة الثانوية، فإن هناك حاجة واضحة لتقديم التثقيف الجنسي الشامل في المرحلة الابتدائية.

بالإضافة إلى ذلك، في حين أن المراهقات والفتيات ذوات الإعاقة أكثر عرضة للتسرب من المدرسة في البلدان المتأثرة بالأزمات، إلا أن عدداً قليلاً جداً من البلدان المتأثرة بالأزمات لديها مناهج للتثقيف الجنسي الشامل للأطفال خارج المدرسة.<sup>٥</sup>

3 United Nations Educational, Scientific, and Cultural Organization (UNESCO). (2018). International technical guidance on sexuality education: An evidence-informed approach (2nd ed.). UNESCO, UNAIDS Secretariat, United Nations Population Fund, United Nations Children's Fund, UN Women, & World Health Organization. <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000260770>

٤ راجع القسم ٣,٥ من تقرير الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ «إدراك الفجوة ٣» (٢٠٢٣)

٥ راجع القسم ٣,٥ من تقرير الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ «إدراك الفجوة ٣» (٢٠٢٣)

وعلاوة على ذلك، لا تزال مناهج التثقيف الجنسي الشامل مصممة خصيصاً لاستهداف النساء في سن الإنجاب ذوات الميل الطبيعي والمتوافقات جنسياً. وغالباً ما تحذف برامج التثقيف الجنسي الشامل المحتوى ذي الصلة بمجتمع الميم+، ويواجه أفراد هذا المجتمع عقبات متزايدة في الوصول إلى معلومات وخدمات الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية.<sup>6</sup>

## تقديم تعليم فعال متعلق بالصحة والحقوق الجنسية والإنجابية

التثقيف الجنسي الشامل أداة مهمة لضمان تمكّن النساء والفتيات في السياقات المتأثرة بالأزمات من الوصول إلى معلومات الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية وإدراك حقوقهن. ومع ذلك، حتى تكون مبادرات التثقيف الجنسي الشامل فعّالة، يجب أن تكون مناسبة للفئة العمرية، دقيقة من الناحية الطبية، حساسة ثقافياً، وتشمل دعم المعلمين والمتقنين لتقديمها. تشمل بعض النهج الواعدة المحددة في تقرير «إدراك الفجوة ٣» ما يلي:<sup>٧</sup>

- **إشراك الشباب** في تطوير محتوى مناهج التثقيف الجنسي الشامل لضمان أن يكون مناسباً للفئة العمرية، ذي صلة، و مستجيب للاحتياجات المتغيرة للشباب.
- **تمكين الشباب** عن طريق تعليم الأقران في المجتمعات المحلية. فالشباب يعرفون أين ومتى ينبغي إشراك الشباب الآخرين خارج هياكل التعليم النظامي ويمكنهم أيضاً استخدام قنوات التواصل الاجتماعي للوصول على نطاق أوسع.
- **تخصيص الوقت لفهم** مصدر المقاومة المتجذرة في المجتمع المحلي وبناء التفاهم من خلال التعاون مع أولياء الأمور، ومسؤولي المدارس، القادة الدينيين، والشباب أنفسهم.
- **تزويد المعلمين** بالمعرفة الدقيقة، منهجيات التعليم الفعّالة، والدعم التدريبي لضمان قدرتهم على مناقشة قضايا الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية في الفصل الدراسي، بما في ذلك تلك التي يمكن أن تكون حساسة ثقافياً ويصعب معالجتها.
- **تقديم التثقيف الجنسي الشامل عبر الإنترنت** عن طريق إنشاء مساحة خاصة وآمنة (سرية) يمكن فيها للمستخدمين طرح أسئلة حساسة تتعلق بالصحة والحقوق الجنسية والإنجابية قد لا يتم تغطيتها في أي مناهج وضمان أن يعالج المحتوى قضايا وتحديات ذات صلة ومثيرة للاهتمام

6 Heidari, S., Onyango, M. A., & Chynoweth, S. (2019). Sexual and reproductive health and rights in humanitarian crises at ICPD25+ and beyond: Consolidating gains to ensure access to services for all. *Sexual and Reproductive Health Matters*, (1)27 345–343. <https://doi.org/26410397.2019.1676513/10.1080>

٧ راجع القسم ٤,٥ من تقرير الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ «إدراك الفجوة ٣» (٢٠٢٣)

## الفجوات

يسلط تقرير «إدراك الفجوة ٣» الضوء على الفجوات التالية في البيانات، الأدلة، والإجراءات المتكاملة الخاصة بالتعليم المتعلق بالصحة والحقوق الجنسية والإنجابية في السياقات المتأثرة بالأزمات:

● **المناهج:** على الرغم من الفوائد المثبتة للتثقيف الجنسي الشامل الدقيقة من الناحية الطبية والمناسبة للفئة العمرية، لا يزال عدد من البلدان المتأثرة بالأزمات يفتقر إلى أي محتوى ذا صلة يتعلق بالصحة والحقوق الجنسية والإنجابية في المناهج الدراسية. وغالباً ما لا يُقدم التثقيف الجنسي الشامل الشاملة إلا في مستويات المرحلة الثانوية، على الرغم من أن الفتيات في السياقات المتأثرة بالأزمات أكثر عرضة بنسبة ٩٠% للتسرب من المرحلة الثانوية مقارنةً بأقرانهن في البيئات الأكثر استقراراً. كما أن هناك عدد قليل جداً من البلدان المتأثرة بالأزمات لديها مناهج للتثقيف الجنسي الشامل للأطفال خارج المدرسة، علاوة على أنه غالباً ما لا يُوضع محتوى منهاج الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية في سياقه ويخفق في معالجة الحساسيات الثقافية والدينية.

● **المعلمون والمعلمات:** غالباً ما تكون قدرة المعلمين على تقديم مناهج التثقيف الجنسي الشامل محدودة. وقد تكون معرفتهم بالصحة والحقوق الجنسية والإنجابية محدودة، أو يشعرون بعدم الارتياح لمناقشة موضوعات الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية، أو يفتقرون إلى التدريب والدعم اللازمين لتقديم المحتوى. ودون تدريب ودعم، غالباً ما يركّز المعلمون فقط على الموضوعات الأقل إثارة للجدل وقد يعززون معايير النوع الاجتماعي الضارة والمعلومات المضللة. كما أنه هناك حاجة إلى التطوير المهني المستمر للمعلمين حول الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية لضمان شعور المعلمين بالثقة في تقديم مناهج التثقيف الجنسي الشامل.

● **الرجال والفتيان:** غالباً ما يهيمن الرجال على صنع القرار فيما يتعلق بالصحة والحقوق الجنسية والإنجابية، مما يحد من قدرة زوجاتهم وبناتهم على الوصول إلى معلومات وخدمات الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية، مثل وسائل منع الحمل. وهناك حاجة إلى مزيد من الاهتمام لإشراك الرجال والفتيان في معالجة ديناميات السلطة غير المنصفة، وأعراف النوع الاجتماعي الضارة، وثقافة الذكورة السامة التي تشكل سلوكهم وتقوض وصول النساء إلى الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية وخياراتهن. وبالإضافة إلى ذلك، كانت احتياجات الرجال والفتيان غائبة إلى حد كبير عن التركيز على الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية، لكن يمكن أن يبدأ التثقيف الجنسي الشامل في معالجة معايير النوع الاجتماعي الضارة والتي تثني الرجال والفتيان عن سلوكيات طلب الرعاية الصحية والمساعدة. ويجب أن يتجاوز إشراك الرجال في التثقيف الجنسي الشامل عن التركيز فقط على دورهم بصفتهم أقران وشركاء داعمين إلى إشراكهم بدلاً من ذلك بصفتهم قُتَمين على صحتهم الجنسية والإنجابية.

● **البيانات:** لا يزال هناك عدد من الفجوات في البيانات حول التعليم المتعلق بالصحة والحقوق الجنسية والإنجابية في حالات الطوارئ، بما في ذلك ما يلي:

○ التدريب والدعم المقدم لمساعدة المعلمين على تقديم منهاج شامل وقائم على الحقوق بفعالية. كما أنه هناك حاجة إلى مزيد من البحث والأدلة لتحديد الاستراتيجيات التي يتبناها المعلمون والتي تؤدي إلى نتائج أكثر تأثيراً على الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية للفتيات؛

○ ما إذا كانت الموارد العالمية والمواد التعليمية التي تم تطويرها محلياً في مجال الصحة الجنسية

والإيجابية تصل إلى المعلمين ويتم استخدامها بفعالية في تقديم تعليم الصحة الجنسية والإنجابية؛  
○ الروابط بين التثقيف في مجال الصحة الجنسية والإنجابية وانتشار العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس وما حولها. فهناك حاجة إلى مزيد من البحث لاستكشاف كيف يؤدي تقديم التعليم المتعلق بالصحة والحقوق الجنسية والإنجابية إلى تغيير السلوكيات المتعلقة بالعنف المبني على النوع الاجتماعي؛ حيث تشير بعض الأبحاث إلى أن المنهاج الذي يركز على المساواة بين الجنسين لديه القدرة على معالجة العنف المبني على النوع الاجتماعي، لكن الأدلة لا تزال محدودة.

## التوصيات

يُقترح اتخاذ الإجراءات التالية من أجل سد الفجوة في وصول النساء والفتيات في السياقات المتأثرة بالأزمات إلى التعليم المتعلق بالصحة والحقوق الجنسية والإنجابية ونوعيته:

### إعداد البرامج

- ينبغي للحكومات وشركائها في مجال التعليم العمل معاً لتطوير مناهج للتثقيف الجنسي الشامل مناسب للفئة العمرية، دقيق من الناحية الطبية، ويتناول النوع الاجتماعي والسلطة على نحو مناسب، ومتاح للأطفال خارج المدرسة. كما ينبغي للمجتمع المدني أن يدعم مشاركة المنظمات والحركات الشبابية في تطوير هذه المناهج، وينبغي أن يدرّب الشباب ويدعمهم بصفتهم معلمين للأقران لضمان وصول أوسع نطاقاً لمن هم خارج المدرسة.
- ينبغي للمجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات التي يقودها الشباب والمنظمات المجتمعية، إشراك أولياء الأمور والقيادات الدينية لمعالجة مقاومة التثقيف الجنسي الشامل، لا سيما على مستوى المرحلة الابتدائية من خلال معالجة المعلومات المضللة وتبسيط الضوء على المخاطر التي تواجهها الفتيات إذا لم يكن لديهن إمكانية الوصول إلى معلومات وخدمات دقيقة فيما يتعلق بالصحة والحقوق الجنسية والإنجابية.
- ينبغي للحكومات وشركائها في مجال التعليم دعم المنظمات والشبكات لتوسيع نطاق وصول المعرفة المتعلقة بالصحة والحقوق الجنسية والإنجابية وعمقها من خلال منصات الإنترنت التي نجحت في جذب اهتمام الشباب بمحتوى بهمهم، مما يزيد من فرصة تأثيرها على السلوكيات.
- ينبغي على المجتمع المدني أن يضمن تجهيز المعلمين على نحو كافي لتقديم التثقيف الجنسي الشامل بجودة عالية مع إمكانية الوصول إلى المواد المناسبة، والدعم داخل المدارس، ومنهجيات التعليم لضمان مناقشة الموضوعات الأكثر حساسية والتي يتم مقاومتها بانفتاح والإجابة عن الأسئلة المتعلقة بها بطريقة تضح المساواة بين الجنسين في قلب المحادثة.
- ينبغي للمعلمين بناء معرفتهم باستمرار حول الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية، ووضعها موضع التنفيذ، وتكييف محتواهم ليناسب سياق الفصل الدراسي. وذلك لأن المعلمين يبنون ثقتهم وخبراتهم بصورة متزايدة، فإن بإمكانهم التأثير على أولياء الأمور والمجتمعات المحلية وكسب دعمهم لتقديم التثقيف الجنسي الشامل من خلال مشاركة النتائج وإظهارها.
- ينبغي للمعلمين والعاملين الآخرين في التعليم مناصرة تحسين الجودة والرقابة والإشراف على تدريب

المعلمين وما يقدمونه فيما يتعلق بالصحة والحقوق الجنسية والإنجابية، بالإضافة إلى زيادة الميزانيات لدعم تلك التدريبات.

### السياسة والتخطيط

- ينبغي للحكومات، بالتعاون مع الشركاء في مجموعات التعليم ومجموعات العمل المحلية، أن تضمن دمج محتوى التثقيف الجنسي الشامل المناسب للفئة العمرية في المناهج الوطنية على مستوى المرحلتين الابتدائية والثانوية وتوفير التمويل والموارد المناسبة لتقدمها. وهناك حاجة إلى المناصرة والمشاركة لتسليط الضوء باستمرار على أن التثقيف الجنسي الشامل عنصر مهم في تحقيق المساواة بين الجنسين.
- ينبغي للحكومات وشركائها ضمان وصول جميع المعلمين إلى التطوير المهني عالي الجودة حول الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية، ويجب تضمين التدريب على التثقيف الجنسي الشامل في المناهج الوطنية لتدريب المعلمين وتقديم الدعم المستمر في المدارس. ويجب أن تركز هياكل الدعم أيضاً على رفاهية المعلمين، مع إتاحة التوجيه والمشورة لمساعدة المعلمين على الاستجابة للتحديات التي يواجهونها والمسؤوليات التي يتحملونها.

### التمويل

- على المانحين دعم تطوير وتقديم تثقيف جنسي مناسب للفئة العمرية، مناسب للسياق، وشامل على مستوى المرحلتين الابتدائية والثانوية. كما ينبغي للمانحين دعم تقديم التثقيف الجنسي الشامل المتخصص للتعلمين فوق السن في المرحلة الابتدائية حين يتعذر تدرسيها ضمن المنهاج الأساسي.
- يجب على المانحين مناصرة تدريب المعلمين وتمويله لتمكينهم من تقديم مناهج التثقيف الجنسي الشامل على مستوى المرحلتين الابتدائية والثانوية.

### جمع البيانات ورصدها وتحليلها

- يجب أن يتعاون جامعو البيانات التعاون مع الجهات الفاعلة المحلية (بما في ذلك المنظمات التي يقودها الشباب، والمنظمات، النسوية، ومنظمات حقوق المرأة) من أجل ما يلي:
  - ضمان إدماج النساء والفتيات في جمع البيانات وإعطاء الأولوية لأصواتهن وتجاربهن الحياتية عند تحديد احتياجات الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية وتحدياتها وتصميم استجابات التثقيف الجنسي الشامل.
  - تحديد ما إذا كانت مواد تعليم التثقيف الجنسي الشامل الحالية تصل إلى المعلمين ويتم استخدامها بفعالية في تقديم التعليم المتعلق بالصحة والحقوق الجنسية والإنجابية.
  - فهم ما يحتاج إليه المعلمون من تدريب ودعم لتقديم مناهج متكاملة للتثقيف الجنسي الشامل وقائمة على الحقوق بفعالية.
  - تحديد استراتيجيات التعليم التي تحقق نتائج الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية الأكثر تأثيراً للفتيات.
  - فهم الروابط الموجودة بين التعليم المتعلق بالصحة والحقوق الجنسية والإنجابية وانتشار العنف المبني على النوع الاجتماعي داخل المدارس، لا سيما ما إذا كانت الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية تغير المواقف والسلوكيات المتعلقة بالعنف المبني على النوع الاجتماعي.

## مصادر إضافية حول التثقيف الجنسي الشامل:

- صندوق الأمم المتحدة للسكان (٢٠٢٢). **جسدي، حياتي، عالمي**. تقدم هذه الوحدات التسعة، إلى جانب مؤشر تمكين الشباب، لمحة عامة عملية وأدوات ومصادر أساسية لتصميم البرامج وتنفيذها ورصدها، استناداً إلى تجارب صندوق الأمم المتحدة للسكان وشركائه في جميع أنحاء العالم.
- صندوق الأمم المتحدة للسكان (٢٠١٨). **إرشادات فنية دولية حول التثقيف الجنسي: نهج قائم على الأدلة**. تقدم هذه الوثيقة إرشادات فنية لمساعدة السلطات التعليمية والصحية وغيرها من السلطات ذات الصلة في تطوير وتنفيذ برامج ومواد التثقيف الجنسي الشامل في المدارس وخارجها.
- صندوق الأمم المتحدة الدولي لحالات الطوارئ للأطفال (٢٠١٩). **إمكانية التثقيف الجنسي الرقمي في شرق آسيا والمحيط الهادئ**. تبحث هذه المراجعة إمكانية التثقيف الجنسي الرقمي في شرق آسيا والمحيط الهادئ وتتضمن توصيات لتصميم مبادرات التثقيف الجنسي الرقمي وتنفيذها.
- منظمة الصحة العالمية (بدون تاريخ) **أسئلة وأجوبة حول التثقيف الجنسي الشامل**. تجيب صفحة الويب هذه عن الأسئلة الشائعة حول التثقيف الجنسي الشامل.

نُشر من قبل

الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ (INEE) © ٢٠٢٣

### الاقْتباس المقترح:

الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ. (٢٠٢٣). التثقيف الجنسي الشامل: نحو تعزيز الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية في زمن الأزمات. الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ.

<https://inee.org/ar/resources/comprehensive-sexuality-education-emergencies-developing-and-delivering-sexual-and>

### ترخيص:

هذه الوثيقة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي - الترخيص بالمثل ٤.٠. وهي منسوبة إلى الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ (INEE).



### شكر وتقدير

تم إعداد هذا الموجز بواسطة لورين جيركن، منسقة النوع الاجتماعي في الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ. ونود أن نتوجه بالشكر إلى كل من مجموعة العمل المعنية بالنوع الاجتماعي بالشبكة، والأمانة العامة للشبكة، وغيرهم من الأفراد الذين قدموا وقتهم وخبرتهم لإعداد هذا الموجز.

تعرب الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ عن امتنانها للدعم المالي الذي قدمته وزارة الشؤون الدولية - كندا.

تمت هذه الترجمة بالتعاون بين منظمة مترجمون بلا حدود (CLEAR Global) والشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ.

التصميم: جو حمود.





الشبكة المشتركة لوكالات  
التعليم في حالات الطوارئ